ARABIC SUMMARY

بسم الله الرحمن الرحـــــــيم

الملخـــــص العربـــــى

عمليـة أستئصال اللوزتين مع أو بدون أستئصال اللحمية خلف الأنف من أقدم العمليات التى عرفت ومع ذلك لايزال هناك كثير من النقـــاش والأراء المتضاربة حول أستحقاقات وجدوى أجراء هذه العملية والآثـــار المترتبـــة عليهـــا ·

ولقد أتهمت هذه العملية بواسطة كثير من الباحثين بأنها تؤثـــر على الجهـــاز المناعى للجسم وأن لها دور كبير فى أظهار أعـــراض الحســـاسية أو زيادتها عند الأطـــفال ·

ولما كان هذا النقاش لم يحسم حتى وقتنا هذا فقد قمنا بأجـــراء هذا البحث محاولة منا لألقـــاء بعض الضوء على هذه المشكلة ومعرفـــة التأثير الحقيقى لهذه العملية على الجهاز المناعى والحساسية عند الأطفال ·

خطـــوات البحـــث :

هذه الدراسة أجريت على مجموعتين من الأطفال يشكون من التهابات متكررة باللوزتين وقد تم انتقائهم من العيادة الخارجية للأنف والأذن والحنجرة وعيادة الأطفال بمستشفى بنها الجامعى وقد تم اجراء عمليـة استئصال اللوزتين لهم جميعا مع أو بدون أستئصال اللحميـــة خلـــف الأنـــف ·

والمجموعتان هما :

١) مجموعة الأطفال المصابون بمرض الحساسية وتشتمل على ٢١ طفل مصاب بالربو الشعبى ٠

٢) مجموعة الأطفال الخالية من أمراض الحساسية وتشتمل على ٢٧ مريض ٠

وقد تم أنتقاء مجموعة ثالثة من أطفال المدارس الأصحاء كمجموعة مقارنة وهؤلاء لم تجرى لهم عملية استئصال اللوزتين ٠ وكانت أعمارهم فى نفس مستوى أعمار الأطفال المرضى ٠

ولقد تمت خطوات الفحص التالية لجميع الأطفال والأصحاء :

١) تاريخ مفصل لكل حالة ٠

٢) فحص اكلينيكى كامل ٠

٣) الفحوصات المعملية الروتينية التى تجرى قبل اجراء عملية استئصال اللوزتين وهى :

(صورة دم كاملة ــ سرعة تزيف ــ سرعة تجلط ــ نسبة هيموجلوبين ــ سرعة ترسيب ــ وفحص براز للتأكد من خلوهم من الأمراض الطفيلية) ٠

٤) تقدير الأجسام المناعية الطبيعية المختلفة (A, E.G.) لكل طفل ٠

٥) تقدير نسبة الخلايا الليمفارية (B&T)

٦) تقدير عدد الخلايا البيضاء من نوع الـ (Eosinophil) لكل سم مكعب من الدم ٠

٧) أختبارات الحساسية الجلدية ٠

وبعد شهر من أجراء العملية أجريت الفحوصات السابقة مرة أخـــرى وتمت مقارنة نتائجها بالنتائج التى حصلنا عليها قبل العمليـــة وتمت متابعـــة المرضى اكلينيكيا لمدة ســـتة أشهر بعد العملية ٠

وقد توصلنـــا من البحـــث الى النتائج الآتية :

١) أنخفاض مستوى الأجسام المناعية (A) فى الأطفال المصابـــين بألتهابات الحلق المتكررة والمصابين بأمراض الحساسية ٠

٢) أرتفاع مستوى الأجسام المناعية (E) وزيادة عدد الخلايا الأيزينوفيلز (Eosinophil) فى الدم بصفة عامة من العلامات المميزة لأمراض الحساسية ووضح أن زيادة نسبة هذه الأجسام المناعية (E) مـــن المؤشـــرات المهمة فى تشخيص الحساسية عند الأطفال ٠

٣) عدم تغير مستوى الأجسام المنـاعية (A&E) وعدد خلايا الـــدم الايزينوفيلز وأيضا نتائج أختبارات الحساسية الجلدية بعد أجـــراء عملية أستئصال اللوزتين هذا بالأضافة الى عدم التغير فى عدد مـــرات نوبات الربو الشعبى عنها قبل العملية ٠ وعدم ظهور أعراض الحســاسية بعد العملية على أى من الأطفال الذين لم يكونوا يشتكون منها قبـــل العملية يشير الى أن عملية أستئصال اللوزتين لاتؤثر على جهـــــاز الحساسية عند الفرد ٠

٤) عملية أستئصال اللوزتين لايبدوا أيضا أنها تؤثر على وظيفة جهـــاز المناعة حيث أنه لم يحدث انخفاض فى مستوى الاجسام المناعيـــــة أو الخلايا الليمفاوية بعد العملية عن مستواها فى الأطفال الأصحـاء (مجموعة المقارنـــــة) ٠

٥) أنه من الواضح أنه مهما كانت الوظيفة المناعية للـلـوزتين فـأن أستئصالهمـا يترك معظم الأطفال مزودين بمصادر أخـرى للأجسـام المناعية وأن الجهاز المناعى المركزى يبدو أنـه منتشـر وموزع جيدا فى الجسـم ولا يقتصـر علـى عضو واحد فقط مثل اللوزتين ٠

٦) المتابعـة الأكلينيكيـة للمرضى لمدة ٦ أشهر بعـد اجراء العملية ٠ أظهرت أن عملية أستئصال اللوزتين تقلل بدرجة كبيرة عدد مرات التهـابات الحلق عند الأطفال وذلك بشرط أن تكون أستحقاقها ضرورية وصحيحـة ٠

= = = = = = = = = = = = = =